

324-524) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. احمده عز وجل واثني عليه الخير كله. واصلي سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو كريب - [00:00:00](#) محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي قال عن الوليد يعني ابن كثير المكي. قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبري نسبة الى المقبرة. قال عن ابيه سعيد. قال عن ابيه ابو سعيد وهو كيسان المقبري. قال عن ابي - [00:00:30](#) هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك؟ الا ينظر المصلي اذا صلى؟ كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بيني - [00:01:00](#) يدي في هذا الحديث انكار الرسول صلى الله عليه وسلم على من يسيء في صلاته والاساءة في الصلاة هذه مشاهدة وملاحظة نسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنا وان وفقنا الى اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفي غيرها. فالاحسان في الصلاة هو ان تقتدي - [00:01:30](#) جوة سولي صلى الله عليه وسلم. وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام مطمئنة. ويعطي كل ركن حقه. ولا يستعجل الاستعجال الشديد كما هو الجاري الان في كثير من المساجد تجد انهم يستعجلون في صلاتهم عجلة شديدة. وتجد ان الامام يقتصر في الغالب على ادنى - [00:02:00](#) الواجب. على ادنى الواجب. وهذا خطأ. ينبغي للانسان او ينبغي للامام ان يأتي بالسنة وقد قال العلماء يكره للامام ان يستعجل عجلة بحيث يمنع من خلفه من ان يأتي بالسنة بحيث يمنع ان يأتي من خلفه بالسنة. واما ان يستعجل عجلة شديدة بحيث - [00:02:30](#) لا يطمئن المأموم خلفه فهذا حرام. ولا يجوز. وقد ابطال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل الذي لم يطمئن في صلاته فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. وقد فعل ذلك ثلاث مرات - [00:03:00](#) وقد ذكرت لكم انه في مرة من المرات عطست فاخرجت المنديل حتى امسح انفي سجد ورفع. يعني هذه العجلة هل هناك عدو حضر؟ او بلاء نزل لا هذا ولا ذاك عجلة من من اجل ماذا؟ ما يعني عجلة. فلا شك ان الانسان ينبغي قدر المستطاع ان - [00:03:20](#) تحسن صلاته وكما تقدم التحسين بالطمأنينة فيها وبالخشوع يعني عندنا امران امر ظاهر وهو الاتيان بالاو كان مع الطمأنينة. وامر باطن وهو الخشوع. في الصلاة فمن جمع بينهما فقد جمع بين السنة. نعم. ففي هذا الحديث قال يا فلان الا تحسن صلاتك - [00:03:50](#) الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه. فالانسان هو الذي سوف يحاسب عن صلاته في هذه وتعلمون ان اول ما يحاسب عليه الانسان هو صلاته. واما ما يتعلق بايمانه بربه - [00:04:20](#) عز وجل ونبيه ودينه فهذا يسأل عنه عندما يوضع في ماذا؟ في قبره. يسأل هذه الامور الثلاثة. فبعد ذلك يأتي الركن الثاني الا وهي الصلاة. فلذا اول ما يحاسب على صلاته واما في الامور العامة هذا في الامور الخاصة واما في الامور العامة فاول ما يقضى - [00:04:40](#) من الناس في الدماء لان الدماء هي اعظم ما يكون بين الناس نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم هولندا مبهم ولا كيف؟ فلان فلان مبهم ولا معروف؟ فلان طبعاً هو سماه عليه الصلاة والسلام - [00:05:10](#) ولكن هنا في الرواية لم يسمى لانه ليس لنا حاجة الى معرفة الى معرفة اسمه. المقصود هو الاحسان في الصلاة هذا هو المقصود. ولذا

يلاحظ انه جاء رجل وسأل قال فعلت كيت وكيت ولا يسمى - 00:05:30

لان المقصود فعله والجواب على هذا الفعل. واما فلان يعني ليس كبير هناك كبير فائدة في معرفة اسمه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد

وهو الثقفي قال عن ما لك بن انس وهو الاصبحي - 00:05:50

الامام المعروف قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي قال عن الاعرج عبدالرحمن بن هجمز قال عن ابي عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي - 00:06:10

ها هنا يعني القبلة ما ما هو امامه فوالله ما يخفى علي وكوعكم ولا سجودكم اني لاراكم من ورائي ظهري. وهذا خاص برسول الله

صلى الله عليه وسلم. يرى من - 00:06:30

امامه يرى من خلفه كما يرى من امامه. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى وهو الانزي وابن بشار وهو العبدي واسمه محمد ايضا. قال

حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي. قال حدثنا شعبة - 00:06:50

وابن الحجاج قال سمعت قتادة وهو ابن دعامة السدوسي يحدث عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهو خادم رسول الله

صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوعا - 00:07:10

السجود واقامة الوقوع والسجود هو لابد من امرين. بالنسبة لوكوع ان الانسان يركع ولا يكون راکعا حتى تصل يداه الى ركبتيه. هنا

يكون واکعا. نعم يلاحظ ان بعض الناس بحمد الله ليس فيه عجز ولا - 00:07:30

انا يكتفي ينحني او يحني ظهره انحناء يسيره. بحي تصل يداه الى فخذه ولا تصل الى ركبتيه. وهذا ليس براكع. حد ركوع تصل

يديك الى ركبتيك. هذا حد الركوع. والسنة - 00:07:50

ان تجعل يدك كالك قابض على ركبتيك والسنة ان يتساوى ظهرك مع رأسك. هذه كلا من السنة ومن السنة تبعد عضدك ايضا عن

ابططيك في حال الركوع. كأنه موتو يعني كهينة الوتر. نعم. فهذا كله من السنة والامر الثاني انك تطمئن. تصل يديك - 00:08:10

حتى تكون راکع والامر الثاني ان تطمئن في هذا الركوع. والاکمل كما تقدم ان تأتي بالسنن. نعم التي تقدم ذكرها. نعم. قال اقيموا

الركوع والسجود. والسجود ايضا ان تسجد على - 00:08:40

بحيث الاعظم السبعة. بحيث الاعظم السبعة تكون كلها على الارض. الجبهة والانف هذا عظم واحد. والكفارة وركبتان واطراف

الاصابع. نعم اصابع القدمين. فهذه اعظم سبعة يجب وجوبا ان جميعا على الارض. نعم. ومن السنة انك لا لا تتمدد في حال السجود -

00:09:00

سيكون ظهرك مقوس بعض الشيء. ومن السنة ان تجعل كفك في حال السجود حذو منكبيك او حذو اذنك مثل هيئتهما في حال

القيام التكبير في حال التكبير عند القيام. ومن السنة - 00:09:30

ان تقارب بين قدميك. هذا ايضا من السنة. وترخي اصابع القدمين. نعم هذا من السنة المهم هذه الاعظم السبعة التي تقدم ذكرها

يجب ان تكون جميعا على الارض. واحيانا الانسان لا - 00:09:50

انتبه يكون واضع جبهته ورافع مازه ورافع انفه. نعم. واحيانا تكون اطراف اصابع قدميه مرفوعة احد القدمين يجعل بعض الناس

اليمين مثلا على اليسار وهو ساجد يجعل احدهما فقط هي التي على الارض والثانية فوقها. وهذا خطأ نعم هذا خطأ لابد ان اعظم

بالسبعة التي تقدم ذكرها - 00:10:10

لابد ان تكون جميعا على الارض. وفي حديث ابي سعيد الخدري عندما صلى عليه الصلاة والسلام مرة من المرات في رمضان ليلة او

صبيحة ليلة الحادي والعشرين من رمضان. صلى وانصرف عليه الصلاة والسلام وكان قد جاء مطر - 00:10:40

فعندما التفت اليهم وجدوا اثر الماء والطين على ارنبتة صلى الله عليه وسلم. وعلى جبهته هذا يدل على انه ماذا؟ واضع نعم الجبهة

والانف كلاهما نعم على الارض. نعم. اقيموا الركوع - 00:11:00

فوالله اني لاراكم من بعدي. وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا جات تم قال الامام مسلم حدثني ابو غسان المسمعي وهو مالك

بن عبد الواحد. قال حدثنا معاذ - 00:11:20

ابن هشام وهو ادى السوائي قال حدثني ابي هشام ابن ابي عبد الله حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي المتقدم قبل قليل قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم. قال عن سعيد وهو ابن ابي عروبة كلاهما اي - [00:11:40](#)

هشام وسعيد عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ضهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم - [00:12:00](#)

وفي حديث سعيد اذا وقعتم واذا اذا وقعتم وسجدتم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:12:20](#)